

# اسئلة واجوبة

## Questions et Réponses.

الكبش والغداة والمنجنيق

س : الزقازيق ( مصر ) م . م . ن . الاقدمين آلتا حرب يهدمون بها الاسوار ويسميها الانكليزي Ram ويبحث عنها في المعاجم الانكليزية العربية فوجدت فيها مقابلا لها بالعربية « منجنيق » كما في معجم الياس انطون الياس وغيره . ووجدته يقول في Ballista, Balista منجنيق . وفي Mangonel يقول : « آلتا حربية قديمة تقذف الاحجار » . والمشهور ان هذه الآلتا هي التي تسمى منجنيقا . أفليس في لغتنا الفاظ مقابلة لهذه الكلمات الانكليزيات . فلقد سئمتنا من مطالعة معجم انطون الياس انطون المشحون اوهاماً واغلاطاً . وما اسماء هذه الآلات بالفرنسية ؟ واملنا فيكم عظيم لان كثيرين من الأدباء اشاروا علينا ان نراجعكم في هذا الموضوع ، فقد اصبحتهم في الاوضاع الاصطلاحية الحجة السند .

ج . نشكر حسن ظنكم فينا . ونود ان نحققه كل التحقيق وهيئات ...! اللفظة الانكليزية الاولى يقابلها بالفرنسية Bélier وبالعربية « الكبش » وتجمع على كباش وكبوش واكباش . والكبش خشبة كبيرة كسارية السفينة في احد طرفيها شيء ذو قرنين من حديد يشبه قرني الكبش . يربط من وسطه بالحبال ويعلق حتى يتدلى كقرب الميزان . وقد ورد ذكره في تاريخ ابن خلدون : ٣٢٥ : « ثم عمل الاقرنج دبابات وكباشاً وزحفوا بها [ الى عكا ] فاحرق المملعون بعضها واخذوا بعضها » وفي تاج العروس : « ومن المجاز بنوا سوراً حصيناً ووتقوا بالكبوش ( في مادة كبش ) . وفي مادة فصل : « يقال : وتقوا سور المدينة بكباش وفصيل » . وفي مؤرخي المصور الوسطى تصور لاتحصى والكامة الثانية الانكليزية يقابلها بالفرنسية Baliste وفي العربية الغداة

أو القذافي . قال في التاج : « قال أبو خيرة : القذافي : الذي يرمى به الشيء فيبعد الواحدة قذافة ... وانشد :

« لما اتاني الثقفي الفتان ، فصبوا قذافة بل ثمان . » ١٤

والثالثة يقابلها في الفرنسية Mangonneau وبالعربية « منجنيق » فهي والفرنسية من اصل يوناني ، كما لا يخفى على البصير .

واما معجم الياس انطون الياس فهو كسائر الكتب التي يتاجر بها خالية من التدقيق في النظر ولا يمكن ان تتخذ سنداً يعتمد عليه .

#### المشوش

س . حلب . أ . س . ن . سألت بعض الأدباء أي لفظة صحيحة تقابل الفرنسية Serviette وهي قطعة ثوب تتخذ في وقت الأكل لتمسح بها الشفتان . فقال بعضهم : منديل ؛ وآخرون : منشفة ، وفريق فوطه ، وجماعة : محرمة .

وبالانكليزية : Napkin فمن المصيب في اصطلاحه ؟

ج . لم يصب احد منهم فجميعهم اخذوا اوضاعهم من كتب اللغة الأجنبية العربية التي في ايدي طلبة المدارس المطبوعة في بيروت ومصر وديار الأفرنج او اميركا . وليس في العربية إلا لفظة واحدة هي « المشوش » . والبغداديون الفصريون يسمونه « الشكير » بناءً مثلاً فارسية في الاول . والكلمة منقولاً

من الفرس ، اما ضحوة لفظنا فتضح من كلام صاحب لسان العرب . قال : « مش يده يمشها [ بالضم ] . مسحها بشيء . وفي المحكم : بالشيء الخشن ليندب به غيرها وينظفها . قال امرؤ القيس :

نمش بأعراق الجياد أ كفتنا . اذا نحن قمنا من شواء مضرب .

والمشوش : المنديل الذي يمسح يده به ... يقولون : اعطني مشوشاً امش به يدي ، يريد منديلاً أو شيئاً يمسح به يده . والمش : مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن ... الاصمعي : المش : مسح اليد بالشيء الخشن ليقلع النسم ... » . والمش معروفَةٌ الى عهدنا هذا عند عوام العراق . ١٥ ما اريد اثباته في هذا الغرض .